ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
الأحد 22 نوفمبر 2009 م - العدد (14654) السنة الحادية و الأربعون
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

لدى استقباله وفد دول تجمع صنعاء وتسلمه رسائل من قادته

رئيس الجمهورية يثمن عاليا مواقف دول تجمع صنعاء وتضامنهم مع بلادنا

قادة دول التجمع يعبرون عن ثقتهم في حكمة فخامة الرئيس وقدرته على التغلب على كافة التحديات التي تواجه اليمن

صنعاء / سبأ:

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وفد دول تجمع صنعاء الذي يضم مستشار الرئيس السوداني مصطفى عثمان إسماعيل ووزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين ووزير الخارجية والتعاون الدولي الجيبوتي محمد علي يوسف ووزير الخارجية الصومالي علي احمد جامع.

وقد نقلوا لفخامة الأخ الرئيس رسائل من قادة دولهم : فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان ومليس زيناوي رئيس الوزراء بجمهورية اثيوبيا الديمقراطية وفخامة الرئيس إسماعيل عمر جيلة رئيس جمهورية جيبوتي وفخامة الرئيس شيخ شريف أحمد رئيس جمهورية الصومال، أكدت جميعها وقوف دولهم إلى جانب اليمن ودعم أمنه واستقراره ووحدته، واعتبار أمن اليمن واستقراره جزءاً لا يتجزأ من أمن دولهم والمنطقة عموما معبرين عن ثقتهم في حكمة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وقدرته على التغلب على كافة التحديات التي تواجه اليمن.. مؤكدين رفضهم لأي تدخل في الشؤون الداخلية اليمنية ومن أي طرف كان.

وأشاروا إلى أن اليمن شريك فعال لدولهم وعنصر مهم لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

رئيس الجمهورية خلال لقائه وفود تجمع صنعاء

مصطفى عثمان

محمد يوسف

سيوم مسفن

علي محمد جامع

أعضاء الوفد لوسائل الإعلام:

مصطفى عثمان: دول تجمع صنعاء تعتبر أي مساس بأمن اليمن مساساً بأمنها

محمد يوسف: واثقون من قدرة اليمن على مواجهة التحديات والخروج من هذه الأزمة

سيوم مسفن : وحدة اليمن قريبة من قلوب شعوبنا ومنطقتنا وقادتنا

علي محمد جامع: اليمن شريك فاعل ومهم لدول منطقة القرن الأفريقي

وجرى خلال المقابلة بحث العديد من القضايا والمستجدات التي تهم العلاقات الثنائية بين دول تجمع صنعاء والتطورات في المنطقة، وفي مقدمتها في منطقة القرن الإفريقي وتنسيق مواقف دول التجمع وجهودها لخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقد ثمن فخامة الأخ الرئيس عاليا مواقف دول تجمع صنعاء وتضامنهم مع بلادنا.. مشيرا إلى أن هذا الموقف المشرف هو موضع تقدير وامتنان كل أبناء شعبنا اليمني.

وأكد على أهمية الدور الذي يلعبه تجمع صنعاء في تعزيز التعاون والشراكة والتضامن بين دوله لخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة .. وحمل الوفد نقل تحياته إلى قادة دولهم وتمنياته لهم بموفور الصحة والسعادة، ولشعوبهم دوام التقدم والازدهار.

حضر المقابلة الإخوة: وزير الدولة أمين العاصمة عبد الرحمن الأكوع وأمين رئاسة الجمهورية عبدالله البشيري ووكيل أول وزارة الخارجية محيي الدين الضبي والسفير جازم عبد الخالق وسفراء دول السودان، اثيوبيا، جيبوتي، والصومال.

وعقب ذلك تحدث الوفود إلى وسائل الإعلام حيث حددوا مواقف دولهم وتضامنهم مع اليمن ودعم أمنه ووحدته واستقراره.

وفي هذا الصدد قال مستشار الرئيس السودني مصطفي عثمان " نحن نمثل دول تجمع صنعاء التي تضم اليمن واثيوبيا وجيبوتي والسودان والصومال وقد قدمنا إلى صنعاء بتكليف من الرؤساء عمر حسن البشير الذي يرأس تجمع دول صنعاء وكذا أشقاؤه الرئيس اسماعيل عمر جيلة رئيس جمهورية جيبوتي والرئيس الصومالي شريف شيخ أحمد وصديقه رئيس الوزراء الأثيوبي ميليس زيناوي لكي ننقل لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة والشعب اليمني تضامن حكومات وشعوب تجمع دول صنعاء ووقوفها مع اليمن و رفض أية محاولات للتدخل في شؤونه الداخلية وأية محاولات لزعزعة الأمن والوحدة والاستقرار في اليمن".

وأكد أن دول تجمع صنعاء تقف مع اليمن وتحرص على أمنه واستقراره .. مشيرا إلى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حملهم رسائل إلى رؤساء دول التجمع تؤكد قدرة الحكومة والشعب اليمني على التصدي للفتن والحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره .

وشدد المسؤول السوداني على أن دول تجمع صنعاء تعتبر أي مساس بأمن واستقرار اليمن هو مساس بأمنها واستقرارها ووحدتها .

من جانبه قال وزير خارجية جيبوتي محمد علي يوسف "ونحن واثقون من قدرة اليمن على مواجهة التحديات والخروج من هذه الأزمة".

وقال " نحن نرى أن مستقبل اليمن في وحدته التي تعود بالمنفعة على جميع دول المنطقة".. مجددا موقف دول التجمع الداعم لوحدة اليمن وأمنه واستقراره.

وقال وزير الخارجية الإثيوبي سيوم مسفن من جانبه " لقد سلمنا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رسائل تؤكد وقوف دول التجمع ودعمها لأمن اليمن واستقراره ووحدة أراضيه" .. مؤكداً أن أمن اليمن جزء من أمن القرن الأفريقي.

وأضاف: ما يجري في اليمن يهمنا وما يجري في منطقتنا يهم اليمن أيضا ،ولهذا يتعاون قادة بلداننا من أجل دعم الحكومة والشعب اليمني.

وتابع وزير الخارجية الأثيوبي " وحدة اليمن قريبة من قلوب شعوبنا ومنطقتنا وقادتنا، ولهذا السبب نتعاون".

وأشار إلى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أطلعهم على آخر التطورات في اليمن وعلى وجه الخصوص ما يتعلق منها بمواجهة عصابة الإرهاب والتخريب بمحافظة صعدة.

وأوضح أن دول التجمع الأربع تشجب أي تدخلات في شؤون اليمن كونها تعقد الأوضاع بشكل أكبر ولا تحل المشكلة، كما أن هذه التدخلات تعتبر أمرا غير مقبول .

وقال " لدينا ثقة في حكمة القيادة السياسية اليمنية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح ولدينا أيضا ثقة في الشعب اليمني - الذي يحب العيش بسلام - بأنه سيلتف حول قيادته وحكومته من أجل مواجهة مثل هذه التحديات ".

فيما أكد وزير الخارجية الصومالي الدكتور علي محمد جامع أن اليمن شريك فاعل ومهم لدول منطقة القرن الإفريقي وعنصر مهم لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال (نحن على ثقة بأن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بحكمته قادر على التغلب على كل الظروف التي يمر بها اليمن).

وجدد التأكيد على وقوف قادة وشعوب دول التجمع مع اليمن وأمنه واستقراره ووحدته .. مثمنا في نفس الوقت مواقف اليمن الأخوية الداعمة للحكومة الصومالية وكذا ما يبذله فخامة الرئيس علي عبدالله صالح شخصيا من جهود بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة عموما والصومال بشكل خاص.

وأعتبر أي تدخل في الشؤون الداخلية لليمن انتهاكاً صارخاً لسيادته.. مؤكداً إدانة دول التجمع بشدة لأي تدخل في شؤون اليمن.

وقال "لقد تم تكليفنا من قبل قادة بلداننا بنقل رسائل لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح تؤكد تضامن قياداتنا وشعوبنا مع اليمن حكومةً وشعباً وقد حملنا فخامة الرئيس نقل رسائل لقادتنا حول مجريات الأوضاع في اليمن.. مجددا موقف دول التجمع الداعم للقيادة السياسية اليمنية والشعب اليمني.

كشف عن مساع لتطوير قسم التربية الإسلامية لتصبح كلية للعلوم الشرعية على غرار الأزهر الشريف

د. حبتور : نسعى إلى تأسيس قسم متخصص في كلية الطب يمنح بكالوريوس في التمريض

عدن / وائل القباطي :

كشف الدكتور عبدالعزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن عن سعي الجامعة إلى تأسيس قسم متخصص في كلية الطب يمنح درجة بكالوريوس في التمريض مشيراً إلى أن هذا الأمر تم الاتفاق عليه مع منظمة الصحة العالمية والآن يجري الإعداد للخطة الدراسية له بالتعاون مع مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في القاهرة .

وأضاف : نسعى الآن إلى تطوير قسم التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة عدن لأن تصبح كلية للعلوم الدينية الشرعية على غرار الأزهر الشريف ، ولهذه الكلية أهميتها في أنها أولا تدرس من خلال برامجها هذا الدين الوسطي الحنيف الذي لا ينزع لا إلى الغلو ولا إلى التطرف ولا به شطط ولا به نوع من القراءات السطحية لتعاليم الدين الإسلامي ، وتم الاتفاق على خطوط عريضة أولية مع جامعة الأزهر الشريف ، وسيوفد خبراء من أجل هذا الأمر بالاتفاق مع وزارة التعليم العالي .

وأشار الدكتور حبتور في حوار مع قناة يمانية الفضائية في برنامج (ساعة على الهواء) إلى أن مجلس الأمناء مع مجلس جامعة عدن اتخذا قرار بأن يتم الاستفادة من السنة التي يقضيها الطالب بين أن يتخرج من الثانوية العامة وبين أن يقبل ، بحيث نقوم باستغلال هذا العام لتأهيل الطالب في موضوعين هما : اللغة الانجليزية والحواسيب قبل أن يلتحق بالجامعة ، وهذا يقدمه على أن يكون فعلاً شخصاً قادراً على أن يتعامل مع المعلومة العلمية بشكل يسير وسهل وخاصة في كليات العلوم الطبيعية الطب والهندسة والعلوم والزراعة والنفط والمعادن ، وفعلاً هذا الأمر بالنسبة لنا أصبح برنامجاً نعده بشكل جيد وأقررنا كل الآليات التي يمكن أن تنفذ .

ولفت إلى أنه تم الاتفاق على إقامة ندوة خاصة في العام القادم لتهيئة الكادر المحلي في الجمهورية اليمنية للتوافق مع احتياجات سوق العمل في مجلس التعاون الخليجي ، وسيحضرها مكتب المنظمة العربية بالقاهرة وهي منظمة عربية كبيرة ، وجامعة عدن ووزارتا التعليم العالي والتعليم الفني في بلادنا وبعض الوزارات في مجلس التعاون الخليجي ، مشيراً إلى أن غرض هذه الندوة هو إعطاء لمحة واضحة وأيضاً جرعة كافية لكيفية تأهيل وتدريب كادر يتناسب في مقدراته مع حاجة السوق الكبيرة في مجلس التعاون الخليجي.

وأكد حبتور أن ضمان الجودة أصبح الخيار الوحيد لكافة المؤسسات الأكاديمية لكي تحصل على شهادة الاعتماد الأكاديمي ، وإذا تخلفت أي جامعة أو كلية أو قسم علمي فلن تحصل على هذه الشهادة ، مؤكداً أن جامعة عدن لديها الآن علاقات متطورة مع الجامعات الألمانية والإيطالية والماليزية ، وفي الآونة الأخيرة أصبح لدينا علاقة حيز التنفيذ مع جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية ، وهذا يعطي لجامعة عدن مدى أوسع في الحركة والبحث العلمي وتنويع مصادر المعرفة وايضاً في استغلال الفرص التي تتاح لها من خلال هذه العلاقات العلمية ، من أجل الباحثين والطلاب ، ليس فقط في الدراسات العليا وإنما الأمر يتجاوزه إلى موضوع التدريس والأبحاث المشتركة والندوات والإشراف والتدريس المشترك بين هذه المؤسسات العلمية .

د. بن حبتور